تأثير برنامج تعليمي باستراتيجية التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد

د/ أمين عبد الحي الحسيني
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي ازدياد المعرفة بمعدلات لم يسبق لها مثيل وتظهر كل يوم اختراعات واكتشافات جديدة في المجالات المعرفية والتربوية المختلفة سواء في المواد التعليمية أو التخصصات المختلفة وطرق وأساليب تدريسها ، ولما كان من وظائف التربية نقل المعرفة من جيل إلى جيل فكيف تؤدي التربية هذه المهمة التي تزداد صعوبة عاما بعد عام ولذلك كان لابد من استخدام الوسائل التكنولوجية للتعلم من أجل استقرار التربية ومسايرة هذا التطور وعملية التدريس تلعب دورا هاما في المنظومة التعليمية ، لذا فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة حيث أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية انه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظرا لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة والمؤدية إلى ذلك منها على سبيل المثال (طبيعة الموقف التعليمي – نوعية النشاط الممارس – المراحل التعليمية – الإمكانات المتاحة – تكنولوجيا التعليم الحديثة).

ويذكر " **أحمد اللقاني** " (٢٠٠٤) أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدي إلى تعلم جميع الطلاب بنفس المستوى ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم وذلك من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من الطلاب (١: ٥٣).

ويشير "**سلينج ، مارى لوى** Schilling & Mary Lou ,E (٢٠١٠) (٤٦) أن المعلم إذا أراد إحداث تحسين للمهارة والتعليم القصير المدى فيجب استخدام أساليب جديدة ونتيجة للمحاولات

العديدة من قبل الباحثين ظهرت عدة فلسفات حديثة تعتبر كل منها أساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التعلم ، منها الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تعلميه ونماذج تعلميه متنوعة ومنها استراتيجية التعلم البنائي.

وتعمل استراتيجية التعلم البنائي علي ربط العلم بالثقافة والمجتمع ويسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث (استكشاف المفهوم– استخلاص المفهوم– تطبيق المفهوم) وهذه الأربع مراحل هي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ومراحل اتخاذ القرار وتزايد في العصر الحالي الحاجة إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية في تصميم البرامج التعليمية وأساليب تنفيذها بما يتناسب وقدرات الطلاب وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية (٧: ٤٥).

ويوضح " **عفت الطهناوي** " (٢٠٠٢) أنه من الافتراضات التي تقوم عليها الاستراتيجية البنائية أن الفرد الواعي يبني معرفته اعتمادا علي خبرته الخاصة وأن الخبرة هي المحدد الأساسي لمعرفة الفرد وأنه يقصد بالعملية البنائية أن التعلم عملية بناء تراكيب جديدة تنظم وتفسر خبرات الفرد في ضوء معطيات العالم المحيط به وأن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية تعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ، كما يوضح أن نموذج التعلم البنائي يهدف إلي جعل المتعلم محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية ، ويعد المتعلم وفقا لهذه الفلسفة مكتشفا لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعني بالإضافة إلي أنه القائم ببناء معرفته ومشارك في مسئولية إدارة التعلم وتقويمه ، فهو أكثر نشاطا وباحث ومنقب لاكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها ، وهو محور هذا النموذج ومركز اهتمامه ، أما دور المعلم وفقا للفلسفة البنائية فهو منظم لبيئة التعلم ومصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر ونموذج نكتسب منه الطلاب الخبرة لملاحظته أولا ثم يكلفهم بالقيام ببعض المهام أمامه وتحت ملاحظة دقيقة منه ، ثم ينطلق كلا منهم للعمل بمفرده معظم الوقت بعد ذلك علي أن يوفر له أدوات التعلم والأجهزة المطلوبة لإنجاز مهام التعلم بالتعاون معهم وهو بذلك يشاركهم في عملية إدارة التعلم وتقويمه (١٦ :١١– ١٨).

وتعتبر كرة اليد أحد الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى تطبيق الأساليب الحديثة لتحقيق أهدافها سواء في طريقة اختيار اللاعبين أو في أسلوب تعلمهم الأداء المهارى وتعتبر المهارات

الحركية الأساسية في كرة اليد العمود الفقري للعملية التدريبية وخاصة مرحلة إعداد الطلاب حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعليم للأداء المهارى الصحيح وفي مساره العصبي الذي يستمر معه طوال فترة حياته (٢١ :١٣٨-١٣٩).

وكليات التربية الرياضية من أهم المؤسسات التربوية التي تمد المجتمع بالكثير من المتخصصين في مجال الأنشطة الرياضية وهم مسئولون عن النهوض بهذا المجال الحيوي من خلال دروس التربية الرياضية بالمدارس ، لذا كان لابد من التأكد من أنهم قد حصلوا على الخبرات التعليمية التي تساعدهم على أن يقوموا بواجباتهم مستقبلا في التدريس.

ومن خلال خبرة الباحث وإشرافه على طلاب التدريب الميداني بالمدارس فقد لاحظ أن استخدام الطريقة التقليدية (المتبعة) والتي تعتمد على قيام المعلم بشرح المهارة أمام الطلاب وقد يقوم بأداء نموذج لها الأمر الذي لا يراعي فيه المعلم الفروق الفردية بينهم واعتمادهم على الكلمة المنطوقة والوصف اللفظي للمهارة الحركية هي من أكثر الطرق شيوعا فهم لا يستندون إلى استراتيجية عمل واضحة المعالم يحدد فيها الأهداف التعليمية التي ينتظر من الطلاب تحقيقها والدور الذي يؤديه المتعلم في كل موقف تعليمي ، لذا وجد الباحث أنه لابد من استخدام أساليب تعليمية تكشف عن قدرات الطلاب وتهيئ المناخ الملائم لتنميتها والاستفادة منها حيث أن مداخل التدريس في التربية الرياضية متعددة.

كما لاحظ الباحث أثناء عمله في تدريس مقرر التدريب الميداني وشرح مهارات لعبة (كرة اليد) لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا أن هناك قصور في تدريس مهارات كرة اليد وأن ذلك راجعا إلي اختيار طرق وأساليب تدريس غير مناسبة للموقف التعليمي لجميع الطلاب أو غير فعالة نتيجة عدم اختيارها علي أسس علمية وأن الجميع يستخدم ما يسمي بالطريقة التقليدية وهي الشرح وأداء النموذج وعلي الطلاب تقليدهم ، ولقد وجد الباحث أن مثل هذه الطريقة تهمل متغيرات كثيرة في العملية التعليمية مثل الفروق الفردية والميول والرغبات الأمر الذي قد يكون سببا مباشرا في عدم تفاعل الطلاب وضعف إيجابيتهم تجاه التفاعل مع هذه الطريقة إضافة إلي ذلك قلة استخدام الوسائل التعليمية الفعالة مما يؤثر سلبا في استيعاب الطلاب للمهارات المقررة عليهم مما أدي إلي عدم الوصول إلي الأداء الأمثل ووجود إشباع ظاهري لدي القائمين بالتدريس بأنهم قد حققوا الأهداف المراد الوصول إليها في عملية التعليم لذلك كان لابد من الابتعاد عن العشوائية في اختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة وأن ذلك لا يتأتي إلا من خلال البحث والتجريب فقد يسهم هذا النمط الجديد من تنفيذ أساليب التعلم في تطوير وتدعيم مفاهيم تفريد

التعليم والتعلم في مجال أنشطة التربية الرياضية ، كما انه قد يؤدي إلي الارتقاء بعملية التعلم وتفعيلها بما يساعد علي تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ومن خلال إطلاع الباحث علي العديد من البحوث والدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية التعلم البنائي مثل دراسة "**سمية مصطفي**" (٢٠٠٢)(٩) "**أحمد فاروق**" (٢٠٠٦)(٣) "**مرام سراج الدين وأماني البحيري**" (٢٠٠٦)(٢٩) "**عثمان مصطفي**" (٢٠٠٦)(١٢) لم يجد الباحث علي حد علمه أي من هذه البحوث والدراسات قد تناولت تأثير برنامج تعليمي باستراتيجية التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد مما دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث كأحد المحاولات العلمية لتطوير ومعرفة أفضل الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المهارات الحركية ، كذا ربما يعتبر البحث الحالي محاولة للتغلب على بعض جوانب القصور لدي بعض معلمي التربية الرياضية وهذا يضفي بصفة الحداثة علي البحث الحالي.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليمي باستراتيجية التعلم البنائي ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد (التمرير والاستلام– التنطيط – التصويب) لطلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة استراتيجية التعلم البنائي) في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة التقليدية) في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية.
- نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية أعلي من المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

مصطلحات البحث :

استراتيجية التعلم البنائي:

فيها يعتمد الطالب علي خبرته الخاصة في بناء معرفته وذلك من خلال أربع مراحل أساسية وهي مرحلة الدعوة ، مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار، مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ، مرحلة اتخاذ الإجراء والتطبيق وهي مراحل متكاملة فيما بينها (١٣: ٧١).

الدراسات السابقة:

١- قام "**ماكونج Makanong**" (٢٠٠٠)(٤٥) بدراسة استهدفت استقصاء أثر نموذج تعلم بنائي في تدريس الرياضيات في القدرة على حل المشكلات وتحصيل الرياضات لدى طلاب الصف الثامن بتايلاند ومقارنة بالطريقة التقليدية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأجري البحث علي عينة قوامها (١٦٤) ، مائة وأربع وستون تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين وكانت أهم أدوات جمع البيانات (اختبار عمليات حل المشكلات الرياضية) وكانت أهم النتائج التي أشارات إليها الدراسة أن تحليل بيانات الدراسة أشار إلي عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين

٢- قامت "**سمية مصطفي**"(٢٠٠٢)(٩) بدراسة استهدفت أثر استخدام استراتيجية التعليم البنائي في تعلم مهارات كرة السلة على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجوعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بلغ قوام كل منها (٣١) واحد وثلاثون طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكانت من أهم أدوات جمع البيانات (الاختبارات البدنية – الاختبارات المهارية) وقد أشارت أهم النتائج أن التعلم البنائي أكثر إيجابية من الأسلوب التقليدي في تعلم كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية قيد البحث .

٣- قام "**أحمد فاروق**" (٢٠٠٦)(٣) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوبي التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض المهارات الهجومية والحصائل المعرفية في كرة السلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (٢٠) عشرون طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكانت من أهم أدوات جمع البيانات (مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية) وقد أشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التعلم البنائي على أسلوب المتباين في مهارات المتابعة والتصويب المحاورة ومستوى التحصيل المعرفي.

٤- قام " **عثمان مصطفي**"(٢٠٠٦)(١٢) بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم البنائي والطريقة التكاملية في تعلم بعض مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين تجريبيتين على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية بلغ قوامها(٦٠) ستون تلميذا ، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة الاختبارات البدنية والمهارية في كرة السلة ، واختيار التحصيل المعرفي واختبار القدرة على التفكير الابتكاري) وكان من أهم النتائج أن نموذج التعلم البنائي أثر ايجابيا علي المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة السلة والقدرة علي التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٥- قامت " **مرام سراج الدين وأماني البحيري**" (٢٠٠٦)(٢٩) بدراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم البنائي في تدريس بعض مهارات الباليه على كل من الذاكرة لحركية ومستوى الأداء في الباليه لدى طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة طنطا" وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة علي عينة بلغ قوامها (٤٠) أربعون طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين .وكانت من أهم أدوات جمع البيانات (اختبارات قياس القدرات الحركية – ميزان تقدير مستوى الأداء العملي) وكانت من أهم النتائج أن استراتيجية التعلم البنائي له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء العملي في الباليه.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في اختيار عينة وأدوات البحث واختيار الأسلوب التعليمي ، كذلك المنهج المستخدم والأسلوب الإحصائي المناسب.

خطة وإجراءات البحث :

تحقيقا لأهداف البحث واختبارا لفروضه اتبع الباحث الخطوات التالية :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا العام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م والبالغ عددهم (٧٤٥) سبعمائة وخمسة وأربعون طالبا وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٦٠) ستون طالبا يمثلون نسبة مئوية (٨.٠٥ %) من مجتمع البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٠) ثلاثون طالبا وتستخدم استراتيجية التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ، والأخرى ضابطة قوام كل منها (٣٠) ثلاثون طالبا وتستخدم الطريقة التقليدية في تعلم نفس المهارات.

اعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة:

تم حساب اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) ، الاختبارات البدنية (السرعة – القدرة – الرشاقة – المرونة – التوافق – التوازن) ، وبعض الاختبارات المهارية في كرة اليد (التمرير والاستلام في ٣٠ث – التمرير والاستلام على مستطيل – الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة – التصويب على زوايا المرمي العليا) ، اختبار التحصيل المعرفي في مهارات كرة اليد قيد البحث ، والجداول أرقام (١) ، (٢) توضح اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	شهر	٢٢٤.٧٨	٥.٩٣	٢٢٣.٥٠	٠.٦٥	٢٢٥.٥٦	٩.٨٥	٢٢٤	٠.٤٨
الطول	سم	١٧٢.٠٦	٣.٥٤	١٧٢.٥٠	٠.٠٣٧-	١٧٣.١٧	٤.٦٩	١٧٣	٠.١١
الوزن	كجم	٦٣	٥.٣١	٦٤	٠.٥٧-	٦٢.٧٨	٨.٤١	٦٢	٠.٢٨
الذكاء	درجة	٥٠.٨٥	٥.٩٨	٥١	٠.٠٨-	٤٩.٦٥	٦.٥٨	٥٠	٠.١٦-
عدو ٣٠م	ثانية	٦.٤٢	٢.٤٣	٦.٠٠	٠.٥٢	٦.٧٧	٢.٥٤	٦.٥٠	٠.٣٢
الوثب العريض من الثبات	سم	٢٢٦.٤١	٢٤.١٢	٢٢٦	٠.٠٥	٢٢٤.٦٨	٢٢.٢١	٢٢٤	٠.٠٩
رمي كرة لابعد مسافة	المتر	٢١.٨٧	٣.٥٢	٢١.٠٠	٠.٧٤	٢٣.١٥	٣.٧٢	٢٣.٠٠	٠.١٢
جري ارتدادي ٤×١٠م	ثانية	١١.٣٤	٢.٤٦	١١.٠٠	٠.٤١	١١.٧٦	٢.١٩	١١.٠٠	١.٠٤
الشد على العقلة	العدد	٧.٥٤	٣.٤٤	٨.٠٠	٠.٤٠-	٦.٣٦	٤.٢٥	٧.٠٠	٠.٤٥-
جري ومشي٨٠٠ م	دقيقة	٣.٧٩	١.٥٤	٣.٤٦	٠.٦٤	٣.٨٨	١.٦٢	٣.٤٤	٠.٨١
التمرير والاستلام في ٣٠ث	درجة	٩.٠٣	٢.٠٧	٩.٠٠	٠.٠٤	٩.٢٧	١.٤٣	٩.٠٠	٠.٥٧
التمرير والاستلام على مستطيل	درجة	٨.٠٦	١.٣٦	٨.٠٠	٠.١٣	٨.٢٧	١.٩٥	٨.٠٠	٠.٤٢
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	درجة	١٦.٢٢	٣.٦٨	١٥.٠٠	٠.٩٩	١٦.١١	٣.٢٤	١٥.٢	٠.٨٤
التصويب على زوايا المرمى العليا	درجة	٠.٧٧	٠.٨٨	١.٠٠	٠.٧٨-	٠.٨٣	٠.٩٣	١.٠٠	٠.٥٥-

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي :

- تراوحت معاملات الالتواء للمجموعتين التجريبية والضابطة ما بين (١.٠٤ ، -٠.٧٨) أي أنها انحصرت ما بين (+ ٣ ، - ٣) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات قيد البحث ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "
		م	ع	م	ع	
السن	شهر	٢٢٤.٧٨	٥.٩٣	٢٢٥.٥٦	٩.٨٥	٠.٣٧
الطول	سم	١٧٢.٠٦	٣.٥٤	١٧٣.١٧	٤.٦٩	١.٠٢
الوزن	كجم	٦٣	٥.٣١	٦٢.٧٨	٨.٤١	٠.١٢
الذكاء	درجة	٥٠.٨٥	٥.٩٨	٤٩.٦٥	٦.٥٨	٠.٧٣
عدو ٣٠م	ثانية	٦.٤٢	٢.٤٣	٦.٧٧	٢.٥٤	٠.٥٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٢٢٦.٤١	٢٤.١٢	٢٢٤.٦٨	٢٢.٢١	٠.٢٨
رمي كرة لابعد مسافة	المتر	٢١.٨٧	٣.٥٢	٢٣.١٥	٣.٧٢	١.٣٥
جري ارتدادي ٤×١٠م	ثانية	١١.٣٤	٢.٤٦	١١.٧٦	٢.١٩	٠.٦٩
الشد على العقلة	العدد	٧.٥٤	٣.٤٤	٦.٣٦	٤.٢٥	١.١٦
جري ومشي٨٠٠ م	دقيقة	٣.٧٩	١.٥٤	٣.٨٨	١.٦٢	٠.٢١
التمرير والاستلام في ٣٠ث	درجة	٩.٠٣	٢.٠٧	٩.٢٧	١.٤٣	٠.٥١
التمرير والاستلام على مستطيل	درجة	٨.٠٦	١.٣٦	٨.٢٧	١.٩٥	٠.٤٨
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	درجة	١٦.٢٢	٣.٦٨	١٦.١١	٣.٢٤	٠.١٢
التصويب على زوايا المرمى العليا	درجة	٠.٧٧	٠.٨٨	٠.٨٣	٠.٩٣	٠.٢٥

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٢.٠٢١

يتضح من الجدول السابق (٢) ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

أولا : الأجهزة والأدوات.

ثانيا : الاختبارات (اختبار الذكاء – الاختبارات البدنية – الاختبارات المهارية).

ثالثا : استراتيجية التعلم البنائي.

أولا : الأجهزة والأدوات.

١- جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر
٢- ميزان طبي
٣- شريط قياس
٤- استمارة تسجل بيانات
٥- ساعة إيقاف
٦- استمارة استطلاع رأى الخبراء
٧- مربع ٦٠×٦٠سم
٨- كرات يد

ثانيا الاختبارات :

١- اختبار الذكاء : ملحق (١)

اختار الباحث اختبار كاتل للذكاء وقام بوضعه " ريمون بي كاتل Remon B.Katell " عام (١٩٧٠)(٨) وقد أعد صورته العربية "أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار " وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد على اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدراتهم على تحديد علاقات التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار ويتطلب زمن الإجابة عليه (٥٠) خمسون دقيقه ويمكن إجراؤها بصوره جماعية أو فرديه ، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء "ويتكون الاختبار من جزأين، يشتمل كل جزء على أربعة اختبارات ، فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطلبة الإجابة على الجزء الأول من الاختبار ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود والزمن المخصص للإجابة على كل اختبار.

وقد قام الباحث باختيار هذا الاختبار نظراً لتطبيقه على العديد من الدراسات المشابهة مثل دراسة **هبه سعد** (٢٠٠٥)(٣٤) ، دراسة **هشام عبد الحليم** (٢٠٠٥)(٣٨) ، دراسة **"هيثم عبد المجيد**(٢٠٠٥)(٣٩) ، والتي أشارت إلي أن معاملات ثباته عن طريق التجزئة النصفية أو عن طريق تحليل التباين عالية مما يمكن الوثوق به علميا ، وأنه مناسب للمرحلة السنية قيد البحث ، حيث أن هذا الاختيار صالح للتطبيق على كلا الجنسين.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث في الفترة من يوم الاحد الموافق ٩/١٧ / ٢٠٢٣م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ٩ / ٢٠٢٣م.

أ- الصدق

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٢٨) ثمانية وعشرون طالبا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعديا وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى حيث بلغ قوام كلا منها (٧) سبعة طلاب وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام طريقة مان ويتنى اللابارومترية والجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لاختبار الذكاء

قيد البحث بطريقة مان وتنى اللابارومترية ن = ١٤

اختبار	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		u	w	z	احتمالية الخطأ	مستوى الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب					
الذكاء	درجة	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٩٨-	٠.٠٠١	دال لصالح الأعلى

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي :

وجود فروق داله إحصائيا بين الربيع الأدنى والأعلى في اختبار الذكاء ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلى قدرة الاختبار على التميز بين المجموعات المختلفة.

أ- **الثبات**

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٨) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (١٠) أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

لاختبار الذكاء قيد البحث ن =٢٨

اختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
الذكاء	درجة	٥١.٤٣	٢.٦٧	٥٠.٨٩	٢.٥٤	٠.٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٣٧٤

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي :-

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الذكاء قيد البحث بلغ (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٢- الاختبارات البدنية : ملحق (٢)

تمثلت الاختبارات البدنية قيد البحث في (٣٠م عدو، الوثب ، العريض من الثبات، الجري الارتدادي ٤×١٠م ، رمي كرة يد لأبعد مسافة ، الشد على العقلة ، جري ومشي ٨٠٠م) وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع العلمية **أحمد خاطر وعلي البيك** (٢٠٠٤)(٥) ، **حسن علاوي ونصر الدين رضوان** (٢٠٠٢)(٢٣) ، **صبحي حسانين**(٢٠٠٠)(٢٥) ، والدراسات والبحوث التي أشارت إليها كدراسة **"مروان علي"** (٢٠٠١)(٣٠)، **"هشام عبد الحليم"** (٢٠٠٢) (٣٦)، **"أحمد فاروق وهشام عبد الحليم"** (٢٠٠١)(٤) ، **"هبه سعد"** (٢٠٠٥)(٣٤) ، **"هشام عبد الحليم** (٢٠٠٥)(٣٨) **"هيثم عبد المجيد"** (٢٠٠٥)(٣٩) وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وقد وافق الخبراء على مناسبة الاختبارات للمرحلة السنية قيد البحث.

المعاملات الإحصائية للاختبارات البدنية في البحث الحالي :

أ- الصدق :

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٢٨) ثمانية وعشرون طالبا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعديا وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى حيث بلغ قوام كلا منها (٧) سبعة طلاب وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام طريقة مان ويتنى اللابارومترية والجدول(٥) يوضح النتيجة .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى

في الاختبارات البدنية قيد البحث

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		u	w	z	احتمالية الخطأ
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
عدو ٣٠م	ثانية	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٢٩	٠.٠٠١
الوثب العريض من الثبات	سم	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٢١	٠.٠٠١
رمي كرة لأبعد مسافة	المتر	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٢٢	٠.٠٠١
جري ارتدادي ٤×١٠م	ثانية	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٢٣	٠.٠٠١
الشد على العقلة	العدد	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٦	٠.٠٠٢
جري ومشي٨٠٠ م	دقيقة	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٥	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع المجموعة ذات المستوى المنخفض في الاختبارات البدنية ولصالح المستوى المرتفع حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة وهذا يؤكد صدقها.

ب– الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٨) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٦) يوضح النتيجة.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

في الاختبارات البدنية قيد البحث ن=٢٨

الاختبارات البدنية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	م	ع	م	ع	
عدو ٣٠م	٧.٨٨	٢.٤٦	٧.٦٣	٢.٨٩	٠.٨٢
الوثب العريض من الثبات	٢٢٤.٥٦	١٦.٩٨	٢٢٥.١٣	١٧.٤٣	٠.٨٤
رمي كرة لأبعد مسافة	٢٤.١٥	٤.١١	٢٣.٧٨	٣.٧٦	٠.٨٨
جري ارتدادي ٤×١٠م	١٣.١٠	٢.٨٨	١٢.٨٩	٢.٧٨	٠.٨١
الشد على العقلة	٦.٨٩	٤.٢٥	٧.٦٦	٤.٣٦	٠.٩٢
جري ومشي٨٠٠ م	٣.٩١	١.٦٦	٣.٩٧	١.٧٥	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٠.٣٧٤

يتضح من الجدول السابق (٦) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات البدنية قيد البحث بين(٠.٨١ ، ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

٣- الاختبارات المهارية : ملحق (٣)

قام الباحث باختبار اختبارات (التمرير والاستلام في ٣٠ث ، التمرير والاستلام على مستطيل ، جري ٣٠م زجزاجي بالكرة ، التصويب بالوثب على زوايا المرمى العليا) وذلك بناء على المراجع العلمية ، **أحمد خاطر وعلى البيك** (٢٠٠٤)(٥) ، **صبحي حسانين** (٢٠٠٠)(٢٥) ، والدراسات السابقة **هشام عبد الحليم** (٢٠٠٢)(٣٦) ، **مروان علي** (٢٠٠١)(٣٠) ، **هشام عبد الحليم** (٢٠٠٥)(٣٨) ، وتم عرضها على الخبراء ، وقد وافقوا على مناسبة الاختبارات للمرحلة السنية قيد البحث ، وللتأكد من صدق وثبات الاختبارات المهارية ثم تقنينها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٩/١٨م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٢١م.

المعاملات الإحصائية للاختبارات المهارية في البحث الحالي :

أ- الصدق :

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٢٨) ثمانية وعشرون طالبا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعديا وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى حيث بلغ قوام كلا منها (٧) سبعة طلاب وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام طريقة مان ويتنى اللابارومترية والجدول (٧) يوضح النتيجة:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى

في الاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		u	w	z	احتمالية الخطأ
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
التمرير والاستلام في ٣٠ث	العدد	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٣٠	٠.٠٠١
التمرير والاستلام على مستطيل	العدد	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٢٤	٠.٠٠١
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	الزمن	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.١٨	٠.٠٠١
التصويب على زوايا المرمى العليا	العدد	٤.٠٠	٢٨.٠٠	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٢٨.٠٠	٣.٤٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الممارسين وغير الممارسين في الاختبارات المهارية ولصالح الممارسين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبارات المهارية قيد البحث.

ب– الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٨) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٨) يوضح النتيجة.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

للاختبارات المهارية قيد البحث ن=٢٨

الاختبارات المهارية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	م	ع	م	ع	
التمرير والاستلام في ٣٠ث	١٢.٦٤	٢.٧٤	١١.٩٨	٢.٣٥	٠.٨٥
التمرير والاستلام على مستطيل	١١.٣٥	٢.٣٧	١١.٦١	٢.٤٣	٠.٨٤
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	١٧.٣٦	٣.٤٥	١٧.٠٨	٣.٥٦	٠.٨٨
التصويب على زوايا المرمى العليا	٠.٩٨	١.٣٢	١.١١	١.٠٧	٠.٨٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٧٤

يتضح من الجدول السابق (٨) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات المهارية قيد البحث بين (٠.٨٣ – ٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

ثالثا : استراتيجية التعلم البنائي.

١– تحديد الأهداف المراد تحقيقها المتمثلة فيما يلي :

– إكساب الطلاب مهارات (الاستلام – التمرير – التنطيط – التصويب بالوثب).

– إكساب الطلاب معلومات معرفية حول المهارات قيد البحث.

– المساهمة في إكساب الطلاب بعض الاتجاهات الإيجابية.

٢- الخصائص المميزة للطلاب :

تم مراعاة الخصائص المميزة للمتعلمين عينة البحث من حيث العمر والمستوى المهارى والخصائص الجسمية والنفسية عند تعلم المهارات قيد البحث حيث تم اختيارهم من طلاب الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية بالمنيا.

٣- محتوى المادة الدراسية (المهارات) :

قام الباحث بتحليل محتوى المهارات قيد البحث وتحديد جوانب التعلم الخاصة بها وذلك بعد الرجوع إلى المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال طرق التدريس وكرة اليد من أجل تصميم المواقف التدريسية واختيار الأدوات المناسبة لاستراتيجية التعلم البنائي ، كما تم تحليل المهارات الهجومية قيد البحث للوقوف علي بعض جوانب التعلم لهذه المهارات وبالرجوع إلى المراجع العلمية في مجال كرة اليد وذلك من أجل تصميم المواقف التدريسية الخاصة باستراتيجية التعلم البنائي مثل **توفيق الوليلي** (٢٠٠٣)(٢٢) ، **منير جرجس** (٢٠٠٥)(٣١) وذلك للوقوف علي طريقة الأداء والخطوات التعليمية والمعلومات المعرفية الخاصة بالمهارات قيد البحث وترجمتها إلي مهام أو مشكلات واضحة بالنسبة للطلاب حتى يتم إعطائهم الفرصة للتعلم من خلال البحث عن المعرفة بأنفسهم والمتمثلة في حلول هذه المشكلات ، كما قام الباحث بالاطلاع أيضا علي المراجع العلمية التي تناولت استراتيجية التعلم البنائي مثل "**عفت الطهناوي**" (٢٠٠٣)(١٦) ، "**محمود منسي**"(٢٠٠٣)(٢٨) وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب التعلم البنائي في مجال التربية الرياضية مثل دراسة " **سمية مصطفي** (٢٠٠٢)(٩) ، دراسة " **أحمد فاروق** (٢٠٠٦)(٣) ، دراسة " **مرام سراج الدين وأماني البحيري** (٢٠٠٦)(٢٩) ، دراسة **عثمان مصطفي** (٢٠٠٦)(١٢) وذلك للوقوف علي الطريقة المثلي لتصميم الطريقة المناسبة لتصميم العمل بأسلوب التعلم البنائي.

٤- تصميم أوراق العمل في استراتيجية التعلم البنائي:

اتبع الباحث الخطوات التي ذكرها **عثمان مصطفي** (٢٠٠٦)(١٢) وهي كما يلي :

أ- قام الباحث بتصميم أوراق العمل ملحق (٥) وهي الوسيلة التي تم استخدامها في تنفيذ العمل باستراتيجية التعلم البنائي ويوجد بها:

(١) بيانات توضيحية.

(٢) أسئلة أو صور أو رسومات توضيحية تؤدي إلى الشعور أو الحاجة للبحث والتنقيب ، أو مادة تعليمية غير مكتملة أو غير منظمة أو معلومات متناقضة وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي بالتلميذ إلى التدرج في اكتشاف النتيجة النهائية (الحركة).

(٣) إذا كان هناك أكثر من استجابة ممكنة يجب أن يكون المعلم مستعداً بمفتاح آخر ليرشد التلميذ إلى اختيار واحد فقط ويترك الباقي بتقديم مفتاح أو سؤال إضافي.

(٤) كل خطوة تبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

(٥) في حالة الانحراف عن عملية الاكتشاف : يكرر السؤال أو المفتاح الذي يسبق الاستجابة الغير صحيحة وذلك من قبل المعلم.

(٦) في حالة الاستمرار في الاستجابة الغير صحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤالاً آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للتعلم.

(٧) يعطي المعلم تغذية راجعة مستمرة بكلمة نعم أو إيماءة بالرأس أو كلمة صح أو يواصل الأسئلة التي توضح للمتعلم أنه على الطريق الصحيح.

(٨) لا يعطي المعلم الإجابة للمتعلم إطلاقاً.

(٩) يمكن استخدام السلوك اللفظي مثل : هل تابعت إجابتك ؟

(١٠) بند لتذكير المتعلم بأنه عند فشله في اكتشاف المطلوب بأن لديه قدرات تمكنه من البحث.

(١١) توجيهات لتزويد المتعلم بها.

(١٢) متى يطلب منه إعادة المحاولة.

٥- تنفيذ العمل باستخدام استراتيجية التعلم البنائي :

بناءاً على المرجع العلمي عفت الطناوي (٢٠٠٢)(١٦: ١٤ – ١٧) ودراسة عثمان مصطفي (٢٠٠٦)(١٢) قام الباحث بتصميم العمل باستخدام نموذج التعلم البنائي وفقاً للخطوات التالية:

أ- تم مراعاة الأسس التي يقوم عليها استراتيجية التعلم البنائي من حيث :

(١) – ضرورة المشاركة الفعالة للمتعلمين.

(٢) – توجيه الدرس وقيادته من خلال تصورات الطلاب وأفكارهم ، وإتاحة الفرصة لاختبار هذه التصورات والأفكار وتصحيحها.

(٣) – إتاحة الفرصة للمتعلمين لجمع المعلومات من المصادر المتنوعة.

(٤) – تشجيع الطلاب على تعديل تفسيراتهم وتحسينها.

ب- تم مراعاة المراحل الأساسية التي تمر بها استراتيجية التعلم البنائي كالآتي:

ج– أن تسمح بتنفيذ المهارة المراد تعلمها في شكلها التوافقي الأولى على أن تكون خالية من الأخطاء العامة.

د- ضرورة الأداء بطريقة جيدة لأن المهم هو الأداء السليم وليس السرعة في الأداء.

هـ- مراعاة التدرج في الصعوبة للمستويات داخل كل محطة لأي مهارة متعلمة.

٦- الموقف التعليمي واستراتيجية التدريس :

من أجل تحقيق الأهداف تطلب ذلك من الباحث أن يقوم ببناء المواقف التعليمية التي سوف يمر بها المتعلم والتي تطلبت بدورها أن قام الباحث بوضع خطة لاستخدام الأدوات المختلفة داخل الأسلوب التعليمي من أجل ترتيبها ومن حيث طريقة استخدامها ، حيث يتضمن سير العمل وفق استراتيجية التعلم البنائي على المراحل التالية :

أ- مرحلة الدعوة :

وقام فيها الباحث بدعوة الطلاب إلي التعلم من خلال تفعيل استخدام أوراق العمل حيث تم عرض بعض الصور التعليمية الغير منتظمة أو الأسئلة المطروحة والمطلوب إجابات لها أو المشاكل التعليمية المطروحة والمطلوب إيجاد حلول لها وكلها خاصة بالمهارات قيد البحث (المهارة المحددة المراد تعلمها) وتوفير المعلومات المعرفية ذات العلاقة الوثيقة بالمهارة المتعلمة.

ب- مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار:

وقام فيها الباحث بمراعاة أن تتحدي هذه المرحلة قدرات الطلاب في البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التي تولدت لديهم خلال الملاحظة والتجريب بأسلوب التعلم البنائي ويقارن الطلاب أفكارهم ويختارونها لمحاولة تجميع ما يحتاجونه من بيانات ومعلومات خاصة بالمشكلة.

ج- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول :

وقد قام فيها الباحث بقيادة الطلاب لتقديم اقتراحاتهم بالتفسيرات والحلول في إطار مرورهم بخبرات جديدة ومن خلال أدائهم للتجارب الجديدة وقد تم تعديل ما لدي الطلاب من تصورات خاطئة أو إحلال الأداء الصحيح محل الأداء الخاطئ وقد قام الباحث في هذه المرحلة بتشجيع الطلاب علي صياغة ما توصلوا إليه من خلال الملاحظة والتجريب وإعطائهم الوقت الكافي لإعداد اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول قبل مناقشتها.

د- مرحلة اتخاذ الإجراء (التطبيق) :

وفي هذه المرحلة قام الباحث بإعطاء الطلاب الفرصة ليقوموا بتطبيق ما توصلوا إليه من حلول أو مفاهيم أو استنتاجات وذلك عمليا داخل الملعب وقد أتاح الباحث الفرصة للطلاب ليناقش بعضهم بعضا في أداء العمل أثناء مرحلة التطبيق (١٦: ١٤-١٧).

٧- خطوات التخطيط لتنفيذ الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التعلم البنائي :

بناءاً على الخطوات التي ذكرها " عفت الطناوي " (٢٠٠٢) (٢٠) ، عثمان مصطفي (٢٠٠٦)(١٢) قام الباحث بتخطيط الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية التعلم البنائي كما يلي :

١- تحديد المهارة المراد تعلمها والمفاهيم الخاصة بها وتقديمها للطلاب.
٢- في ضوء خبرته السابقة قام بصياغة بعض المشكلات والصعوبات التي تتضمنها أنشطة كل مرحلة من مراحل نموذج التعلم البنائي واضعاً في اعتباره قدرات الطلاب عينة البحث العقلية بحيث يمكنهم تخطي ما يواجههم من تحديات خلال ممارستهم للمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث .
٣- قام بتوفير المعلومات المعرفية ذات العلاقة الوثيقة بالمهارات المتعلمة في كرة اليد.
٤- قام بالتخطيط لمرحلة الدعوة وذلك بأن حدد الأسئلة أو الصور التي تعرض على الطلاب والتي تؤدي إلى شعورهم بالحاجة إلى البحث والتنقيب حتى يصلوا إلى الحل.
٥- قام بالتخطيط لمرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار وذلك باختياره عدد من الخبرات المحسوسة المتباينة من حيث الشكل والوثيقة الصلة بمضمون المهارات قيد البحث والتي يمكن توفيرها داخل أرض الملعب ، وإعطاء الطلاب وقتاً مناسباً ليقوموا بأنشطة هذه المرحلة بحرية تساعدهم على بلوغ هدف هذه المرحلة في إطار التوجيه والإرشاد من قبل المعلم.
٦- قام بالتخطيط لمرحلة اقتراح التفسيرات والحلول على اعتبار أن ما قام به الطلاب من أنشطة خلال المرحلة مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار أساس لصياغة المفهوم المراد تقديمه من خلال الحوار بين الباحث والطلاب عينة البحث .
٧- قام الباحث بالتخطيط لمرحلة اتخاذ الإجراء من خلال مجموعة الخبرات الحسية الجديدة التي يعد تفاعل الطلاب فيها تطبيقاً مباشراً للمهارات المتعلمة قيد البحث.

٨- الإطار العام لتنفيذ أسلوب التدريس :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض مهارات كرة اليد إلى (١٨) وحده تعليمية بواقع وحدتان أسبوعيا وزمن كل وحدة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة ، زمن الجزء الرئيسي بها (٨٥) خمسة وثمانون دقيقة وفقا لما قرره السادة الخبراء من خلال توزيع أجزاء للوحدة التعليمية وبذلك استغرقه فترة التنفيذ (٩) أسابيع وتفصيل مكونات الوحدة على النحو التالي:

- الأعمال الإدارية (٥) دقائق
- الإحماء والإعداد البدني (٢٥) دقيقة

- الجزء الرئيسي (٨٥) دقيقة
- الختام (٥) دقائق
- الزمن الكلي للمحاضرة (١٢٠) دقيقة

ويوضح ملحق (٦) نموذج لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم البنائي.

٩- تقويم أسلوب التدريس :

من أجل تقويم فاعلية استراتيجية التدريس (استراتيجية التعلم البنائي) والأسلوب التقليدي قام الباحث باستخدام مجموعة من الاختبارات المهارية في كرة اليد .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٩/١٧م إلي يوم الأربعاء الموافق ٢٧ /٩ / ٢٠٢٣م علي عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (٢٨) ثمانية وعشرون طالبا وذلك بهدف التعرف على :

١- تجربة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها.
٢- تدريب المساعدين علي تطبيق القياسات وتسجيل النتائج.
٣- إيجاد الصدق والثبات للاختبارات المستخدمة للبحث.
٤- تجربة أوراق العمل والوقوف على مدى وضوحها وتحقيقها للهدف الذي صممت من أجله ومدى فهم الطلاب لها وملائمتها لقدراتهم وكذلك ملائمة الأدوات والإمكانات المتاحة لتنفيذ هذا العمل وكذلك مدى ملائمتها لقدرات الطلاب في إطار موقف تعليمي فعلي حتى أطمئن الباحث إلى سلامة إعداد وتصميم أوراق العمل ووضوحها ودقة التنفيذ.

وقد تم تدريب المساعدين وإيجاد المعاملات العلمية للاختبار قيد البحث.

إجراءات ما قبل التجربة :

- قام الباحث بالاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية (مجموعة نموذج التعلم البنائي) ثم وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٧م وذلك قبل البدء في تنفيذ التجربة بهدف تعريف طلاب المجموعة التجريبية بكيفية العمل باستراتيجية التعلم البنائي وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات عمل طبقاً لطبيعة هذا الأسلوب وكيفية التطبيق باستخدام أوراق العمل وتنفيذها داخل الملعب.

- **تنفيذ التجربة :**

١ - القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي علي مجموعتي البحث وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٠/١م إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/٣م في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

٢- تنفيذ التجربة :

قام الباحث بتنفيذ التجربة عقب انتهاء القياس القبلي وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/٤م إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٠م.

- قام الباحث باستخدام استراتيجية التعلم البنائي لتعلم المهارات قيد البحث والمعلومات المعرفية المتعلقة بها لأفراد المجموعة التجريبية وذلك في الجزء الرئيسي ومدته (٦٥) خمسة وستون دقيقة.
- تم الالتزام بباقي أجزاء الوحدة التعليمية كما هي وتم تدريسها كمحتوى واحد في جزء الإحماء والإعداد البدني ومدته (٢٥ ق) كمحتوى ثابت لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبطريقة واحدة في التدريس هي الطريقة التقليدية.
- قام الباحث بالتدريس لأفراد المجموعة التجريبية يومي الأحد ، الثلاثاء ، وللمجموعة الضابطة يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً لكل مجموعة وقد بلغ عدد الوحدات (١٨) وحدة لكل مجموعة وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة والتي بلغت (٩) أسابيع .

- تم الالتزام بمحتوي منهج كرة اليد الذي يتم تدريسه والمقرر علي طلبة الفرقة الأولي بالكلية.

- تم الالتزام بزمن المحاضرة الفعلي وهو (١٢٠ دقيقة) مائة وعشرون دقيقة يتم توزيعها لكلا من المجموعتين.

٣ - القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي عقب انتهاء تنفيذ التجربة في المتغيرات قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٢/١١م إلي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٣م.

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي	الوسيط
الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معامل الارتباط	اختبار (ت)
طريقة مان–وتني اللاباروميترية	نسبة التغير المئوية

وقد ارتضي الباحث نسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥). واستخدم برنامج **spss** الإحصائي لحساب المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

١– دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث.

٢–دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث.

٣- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث.

٤- دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث.

٤- نسبة التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في الاختبارات المهارية قيد البحث ن= ٣٠

الاختبارات المهارية	متوسط قبلي	متوسط بعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة " ت "
التمرير والاستلام في ٣٠ث	١٠.٠٣	٢١.١٠	١١.٠٧	٢.٩٥	٢٠.٥٧
التمرير والاستلام على مستطيل	٩.٠٦	١٨.٩٠	٩.٨٣	٢.٧٦	١٩.٥٥
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	١٧.٢٢	١٣.٥٣	٣.٦٩	٢.٥١	٨.٠٥
التصويب على زوايا المرمى العليا	٠.٧٧	٣.٩٣	٣.١٧	١.٣٤	١٣.٩٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩٩

يتضح من الجدول السابق (٩) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في الاختبارات المهارية قيد البحث ن = ٣٠

الاختبارات المهارية	متوسط قبلي	متوسط بعدى	متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة " ت "
التمرير والاستلام في ٣٠ث	١٠.٢٧	١٦.٤٣	٦.١٧	٢.٣٩	١٤.١١
التمرير والاستلام على مستطيل	٩.٢٧	١٥.٨٠	٦.٥٣	٢.٧٥	١٣.٠١
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	١٧.١١	١٤.٦٣	٢.٤٨	٢.٤٢	٥.٦٢
التصويب على زوايا المرمى العليا	٠.٨٣	٣.١٠	٢.٢٣	٠.٩٤	١٣.٠٨
التحصيل معرفي	٤.٥٧	١٧.٣٧	١٢.٨٠	٢.٣٠	٣٠.٥٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٦٩٩

يتضح من الجدول السابق (١٠) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت)الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ن = ٦٠

الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
التمرير والاستلام في ٣٠ث	٢١.١٠	٢.٠٩	١٦.٤٣	٢.٩٩	٦.٨٧
التمرير والاستلام على مستطيل	١٨.٩٠	٢.٢٧	١٥.٨٠	٢.٨٢	٤.٦٣
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	١٣.٥٣	١.٦٥	١٤.٦٣	١.٣٤	٢.٨٢
التصويب على زوايا المرمى العليا	٣.٩٣	١.٠٩	٣.١٠	٠.٩٣	٣.٠٧
التحصيل معرفي	٢٠.٧٣	٢.٢٦	١٧.٣٧	٢.١٢	٥.٧٩

قيمة ت الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

جدول (١٢)

نسبة التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		نسبة التغير%	المجموعة التجريبية		نسبة التغير%
	قبلي	بعدى		قبلي	بعدى	
التمرير والاستلام في ٣٠ث	١٠.٢٧	١٦.٤٣	٥٩.٩٨	١٠.٠٣	٢١.١٠	١١٠.٣٧
التمرير والاستلام على مستطيل	٩.٢٧	١٥.٨٠	٧٠.٤٤	٩.٠٦	١٨.٩٠	١٠٨.٦١
الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة	١٧.١١	١٤.٦٣	١٤.٤٩	١٧.٢٢	١٣.٥٣	٢١.٤٣
التصويب على زوايا المرمى العليا	٠.٨٣	٣.١٠	٢٧٣.٤٩	٠.٧٧	٣.٩٣	٤١٠.٣٩
التحصيل معرفي	٤.٥٧	١٧.٣٧	٢٨٠.٠٩	٤.٣٣	٢٠.٧٣	٣٧٨.٧٥

يتضح من الجدول السابق (١٢) ما يلي :

وجود فروق في نسبة التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يشير إلي التأثير الايجابي لاستراتيجية التعلم البنائي في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الاستراتيجية جاءت مناسبة لتقدم المتغيرات قيد البحث نتيجة مرور الطلاب بمراحله الأربعة (الدعوة ، الاستكشاف والاكتشاف والإبداع ، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الإجراء والتطبيق) الأمر الذي أدى إلى تفاعلهم مع هذه الاستراتيجية وتحديهم لأنفسهم واكتشافهم للحلول وتطبيقها وصولاً إلى تعلم الأداء للمهارات قيد البحث حيث لعبت مرحلة الاكتشاف داخل استراتيجية التعلم البنائي الدور الأساسي في عملية التعلم حيث جعلت المتعلم ينشط ويفكر ليصل إلى حلول متنوعة وبتوجيه من المعلم لتصحيح وتفعيل مسار عملية التعلم للمهارات قيد البحث ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " يحيى أبو حرب وعلى الموسوى وعطا أبو الجبين " (٢٠٠٤) حيث أشاروا إلى أن التعلم بالاكتشاف يقوم على الدور النشط للمتعلم وقدرته على الاستبصار والتفكير الحدسي في بنية المادة التعليمية.

كما يعزو الباحث أيضاً هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية والذين تعلموا باستراتيجية التعلم البنائي إلى أنه قد تم تنظيم مدخلات التعلم للمتغيرات قيد البحث بطريقة منظمة وجيدة نتيجة لاستخدام أوراق العمل وما جاء به محتواها من نقاط وأسئلة وتوجيهات فعالة حيث تم مراعاة الخبرات السابقة التي مروا بها الطلاب في المهارات قيد البحث ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **عفاف عبد الكريم** (٢٠٠٥) إلى أن التعلم يتأثر من الطريقة التي ينظم بها التلميذ مدخلات التعلم وكيف يربطها بخبراته السابقة ، وفي هذا الصدد يشير "**كمال زيتون** " (٢٠٠٣) إلى أن استثارة خبرات الطلاب السابقة والانطلاق منها للتدريس الجديد ، يجعل التدريس ناجحاً بقدر ما تعتمد خطواته على استثارة خبرات الطلاب وتنقيحها وبناء التعلم الجديد عليها ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " **فايز مراد** " (٢٠٠٣) نقلاً عن **هيرمان Harman** (٢٠٠٠) حيث أشار إلى أنه تزيد

فاعلية مرحلة التعلم الإكتشافى كلما كان لدى المتعلم معرفة سابقة بالمادة الدراسية المتصلة بموضوع الاكتشاف.

كما يعزو أيضاً هذا التقدم إلى أن استراتيجية التعلم البنائي قائمة على جهد مشترك بين المعلم والطالب حيث ينشط الطلاب في كل المراحل والمعلم يوجه بطريقة فعالة دون إعطاء حلول للمشكلة إلى أن يكتشف الطلاب الأداء بأنفسهم ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " **ناهد محمود ونيللي رمزي**" (٢٠٠٢) حيث أشارتا إلى أن الأساليب القائمة على جهد المعلم والمتعلم تنمي فكرة أن كل منهما يمكن الاشتراك في عملية التدريس وأن مثل هذه الأساليب تنمي عند الطلاب أول درجات الاستقلال في العمل وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المستخدمة استراتيجية التعلم البنائي) في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ولصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت)الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يدل على التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي في تعلم المهارات قيد البحث.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الحادث إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطلاب على فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات حيث أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد وأن قيامه بتدريب الطلاب علي تلك المهارات رفع من مستوي أداء الطلاب وفي هذا الصدد تشير "**هدى دوريش**"(٢٠٠١)() أن أداء المتعلم للمهارات يتوقف على قدرة المعلم على الشرح الجيد لأداء المهارة وكذلك أداء النموذج الصحيح الخالي من الأخطاء.

كما يعزو الباحث أيضا هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل

إلى الصعب والممارسة من المتعلم أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهارى .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من **مروان علي**(٢٠٠١)(٣٠) ، **هشام عبد الحليم** (٢٠٠٤)(٣٧) ، **هيثم عبد المجيد** (٢٠٠٥)(٣٩) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم إلي أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) له تأثير إيجابي في تعلم المهارات قيد أبحاثهم وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (المستخدمة الطريقة التقليدية) في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ولصالح القياس البعدي".

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

ويعزو الباحث تقدم أفراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التعلم البنائي علي أفراد المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) إلي أن استراتيجية التعلم البنائي تعمل على إثارة الاهتمام بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية ، كما أن هذه الاستراتيجية بمراحله يعمل على زيادة القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة بين ما يقوم بأدائه وما توصلوا إليه مما ساعد على وجود جو من الانتباه لدى الطلاب وتذكر الطلاب للمهارات التي تم التوصل إليها ، كما أنها تساعد على تحفز الطلاب لمعرفة ما هو جديد ومحاولة التفوق على بعضهم البعض وبذل الجهد للوصول للمعلومات التي تفيد في الإجابة على التساؤلات المطروحة من قبل المعلم للوصول للحلول المناسبة ومن ثم تطبيق ذلك وقيام المعلم بتصحيح الأخطاء أثناء التطبيق العملي لتلك المهارات أدى ذلك إلى تعلم المهارات قيد البحث ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " **سمية مصطفي**"(٢٠٠٢)(٩) أن استراتيجية التعلم البنائي تتيح الفرصة للطالب للمناقشة والحوار مع غيره من الطلاب أو مع المعلم مما يكسبه لغة الحوار ويجعله دائما نشطا وتشجيع هذه الطريقة ربط العلم بالتكنولوجيا وهذا ما لم يتوفر لأفراد المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية.

كما يعزو الباحث تلك النتيجة أيضا إلي أن أسلوب التعلم البنائي أدى إلى مساعده الطلاب على بناء مفاهيمهم العملية ومبادئهم من خلال الفهم الجيد ويظهر ذلك من خلال التقدم المهارى في المهارات قيد البحث لأن مراحل استراتيجية التعلم البنائي متكاملة فيما بينها وأن كل مرحلة لها وظيفة معينة وتمهد للمرحلة التالية فمرحلة الدعوة تؤدى إلى دفع الطلاب وحثهم على البحث والتنقيب لوصول للحلول المتوقعة ومرحلة الاستكشاف مندمج الطلاب في الأنشطة بحث عن الحل لما تفرضوا له مرحلة الدعوة يتم اقتراح التفسيرات والحلول ويقود المعلم طلابه للتوصل للأعمال المطلوبة من خلال تفسيراتهم ومقترحاتهم وفي مرحلة اتخذا القرار يتم تطبيق تلك المفاهيم التي توصلوا إليها في مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **أحمد فاروق** (٢٠٠٦)(٣) من أن استراتيجية التعلم البنائي يتم فيه قيام المعلم بدعوة طلابه لمعرفة المهارة المتعلمة ثم قيام الباحث باستثارة دافعية الطلاب من خلال أسئلة استكشافية حول المهارة المتعلمة وبانتهاء مرحلة الاستكشاف يقوم الطلاب بتقديم المقترحات والتفسيرات التي توصلوا إليها لمناقشتها وتفسيرها.

كما يتفق ذلك أيضا مع نتائج دراسة **عثمان مصطفي** (٢٠٠٦)(١٢) إلي أن استراتيجية التعلم البنائي أحدث تقدما ايجابيا لأفراد المجموعة نظرا لكونه قائم علي جهد مشترك بين المعلم والمتعلم حيث ينشط الطلاب في كل المراحل الأربعة والمعلم يوجه بطريقة فعالة دون إعطاء حلول للمشكلة إلي أن يكتشف الطلاب الأداء بأنفسهم وفي هذا الصدد يذكر "**عفت الطهناوى**" (٢٠٠٢)(١٦) أن المتعلم لكي يتعلم جيدا من خلال استراتيجية التعلم البنائي لأبد له وأن ينشط خلال المراحل الأربعة لأسلوب التعلم البنائي وهذا ما لم يتوفر في الطريقة التقليدية والتي استخدمتها المجموعة الضابطة.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التعلم البنائي اعتمدت على تحليل الحركة وعرضها في صورة أسئلة ومشكلات من خلال الصور الثابتة والمسلسلة بساعد كل ذلك على تذكر أجزاء المهارة المتعلمة عن طريق استرجاع الطالب للمعلومات والمعارف التي توصل إليها علي جهاز الحاسب الآلي ويتفق ذلك مع دراسة **أماني بسيوني**(٢٠٠٢)(٦)، **سمية مصطفي** (٢٠٠٢)(٩) ، **عثمان مصطفي** (٢٠٠٦)(١٢) من أن أسلوب التعلم البنائي يعتمد على تحليل الحركة مما يساعد على تذكر أجزائها عن طريق استرداد الطلاب للمعلومات والمعارف

واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية".

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق في نسبة التغير المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد المهارى قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث الفروق الحادثة في نسبة التغير المئوية والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية نتيجة لاستخدامها استراتيجية التعلم البنائي والتي أحدثت تقدما ايجابيا أكثر من الطريقة التقليدية حيث جاءت نسبة التغير للمجموعة الضابطة كالتالي (التمرير والاستلام في ٣٠ث ٥٩.٩٨% التمرير والاستلام على مستطيل ٧٠.٤٤%، الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة ١٤.٤٩%، التصويب على زوايا المرمى العليا٢٧٣.٤٩%) ، بينما جاءت نسبة التغير للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية التعلم البنائي في نفس المتغيرات المهارية كالآتي(التمرير والاستلام في ٣٠ث ١١٠.٣٧% التمرير والاستلام على مستطيل ١٠٨.٦١%، الجري الزجزاجي ٣٠م بالكرة ٢١.٤٣%، التصويب على زوايا المرمى العليا٤١٠.٣٩%).

وبذلك نجد أن أعلي نسبة تغير مئوية كانت لصالح المجوعة التجريبية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**أحمد فاروق**" (٢٠٠٦)(٣) ، دراسة "**مرام سراج الدين وأماني البحيري**" (٢٠٠٦)(٢٩) ، دراسة "**عثمان مصطفي**" (٢٠٠٦)(١٢) والتي أشارت نتائج دراستهم إلي تقدم المجموعات التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم البنائي علي المجموعات التي استخدمت الطريقة التقليدية في المتغيرات المهارية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص علي "نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية أعلي من المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث".

الاستخلاصات والتوصيات

أولا : الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلي الاستخلاصات التالية :

١- الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة.
٢- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم البنائي لها تأثير ايجابي دال في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية.
٣- استراتيجية التعلم البنائي أكثر تأثيرا من الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث مما يشير إلى فاعليته .
٤- نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية أعلي من المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث.

ثانيا : التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث لطلاب كلية التربية الرياضية.
٢- ضرورة التدريس باستخدام استراتيجية التعلم البنائي ضمن محتوي مقررات طرق التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية الرياضية.
٣- ضرورة إعداد دورات تدريبية بالتعاون بين مديريات التربية والتعليم وكليات التربية الرياضية لتدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية التدريس باستراتيجية التعلم البنائي.
٤- إجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجية التعلم البنائي لإثبات مدي فاعليته علي عينات من مراحل تعليمية مختلفة وعلي متغيرات وأنشطة رياضية أخري.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

١- **أحمد حسين اللقاني** : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

٢- **أحمد عبد العزيز** : فاعلية استخدام المحطات فضائية المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥م .

٣- **أحمد فاروق خلف** : فاعلية استخدام أسلوبي التعلم البنائي والمتباين على تعلم بعض والحصائل المعرفية التحصيل المعرفي في كرة السلة ، بحث منشور، المؤتمر الدولي العاشر، اتجاهات حديثة في التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الأردن ، ٢٠٠٦م.

٤- **أحمد فاروق خلف ، هشام محمد عبد الحليم** : تأثير استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، سبتمبر – ديسمبر ٢٠٠١م.

٥- **أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك** : القياس في المجال الرياضي ، ط٢ ، دار المعارف، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

٦- **أماني رفعت بسيوني** : تأثير التعلم الذكي باستخدام الحاسب الآلي علي بعض مهارات المبارزة لدي المعاقين حركياً"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ م.

٧- **خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف حسين يونس ، محمد جمال الدين** : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"، دار القلم والتوزيع ، دبي ، الإمارات ، ٢٠٠٣م.

٨- **ريمون بى كاتل** : اختبار الذكاء ، ترجمة أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠م.

٩- **سمية مصطفي أحمد** : استراتيجية التعلم البنائي وأثرها علي تعلم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٢ م.

١٠- **عبد الفتاح لطفي**: طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، دار الكتب الجامعية، القاهرة ، ٢٠٠٠ م.

١١- **عثمان مصطفي عثمان** : مقارنة فعالية أسلوبين للتعلم علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠١م.

١٢- **عثمان مصطفي عثمان** : مقارنة فاعلية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية في بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد الثامن ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦م.

١٣- **عثمان مصطفي عثمان** : تأثير التعلم باستخدام الحاسب الآلي في بعض المهارات بدرس التربية الرياضية في إطار الأزمنة المفتوحة والمغلقة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، يناير- فبراير ٢٠٠٧م.

١٤- **عثمان مصطفي عثمان ،هشام محمد عبد الحليم ، هيثم عبد المجيد محمد** : تصميم موقع انترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون، الجزء الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط ، نوفمبر ، ٢٠٠٦م.

١٥- **عفاف محمد عبد الكريم**: "التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية أساليب - إستراتيجيات – تقويم"، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٥م.

١٦- **عفت مصطفي الطهناوي** : " أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية"، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

١٧- **فايز مراد دندش** : اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، ٢٠٠٣م.

١٨- **كمال عبد الحميد زيتون** : تدريس العلوم من منظور البنائية ، المكتب العلمي لكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ،٢٠٠٠م.

١٩- **كوثر حسين كوجك** : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

٢٠- **مجدي عزيز إبراهيم** : الأصول التربوية لعملية التدريس ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٢١- **محمد توفيق الوليلي** : أثر برنامج تدريبي مقترح على مستوى الأداء المهارى وبعض الوظائف الفسيولوجية للاعب كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م .

٢٢- **محمد توفيق الوليلي**: كرة اليد ، تعليم – تدريب – تكنيك ، الكويت ، ٢٠٠٣م .

٢٣- **محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان** : اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.

٢٤- **محمد حسين شواط** : أثر استخدام أسلوب التعليم الذاتي على تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئ كرة اليد تحت ١٥سم بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥م.

٢٥- **محمد صبحي حسانين** : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط ٣، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٢٦- **محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم**: تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي ،المجلد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ١٧-١٩ أكتوبر ٢٠٠٠م.

٢٧- **محمد محمود الحيلة** : طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي بالعين، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٢م.

٢٨- **محمود عبد الحليم منسى** : التعلم ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.

٢٩- **مرام سراج الدين ربيع ، أماني رفعت البحيري** : أثر استخدام أسلوب التعلم البنائي في تدريس بعض مهارات الباليه على كل من الذاكرة لحركية و مستوى الأداء في الباليه لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ديسمبر ٢٠٠٦م.

٣٠- **مروان علي عبد الله** : برنامج تدريبي مقترح لفاعلية التمرير والتصويب بالوثب من خارج الرمية الحرة للناشئين في كرة اليد بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١م.

٣١- **منير جرجس إبراهيم** : كرة اليد للجميع ، مطابع روزا ليوسف ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.

٣٢- **ميرفت على خفاجة** : دراسة مقارنة لتأثير استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى بعض المهارات الحركية، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث عشر، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م.

٣٣- **ناهد محمود سعد ، نيللي رمزي فهيم** : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٣٤- **هبه سعد محمد** : فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب علي تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات كرة اليد ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥م.

٣٥- **هدى مصطفي دوريش** : تأثير بعض أساليب التدريس المصغر علي الارتقاء بتعلم بعض مهارات كر اليد قيد البحث الحركي للتصويبة السلمية في كرة السلة ، بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات ، مجلد كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١م.

٣٦- **هشام محمد عبد الحليم** : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة دكتوراه ، منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢م.

٣٧- **هشام محمد عبد الحليم** : أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، العدد التاسع عشر ، الجزء الأول ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط ، نوفمبر ٢٠٠٤م.

٣٨- **هشام محمد عبد الحليم** : " تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثامن عشر ، الجزء الثاني ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، سبتمبر – ديسمبر ، ٢٠٠٥م.

٣٩- **هيثم عبد المجيد محمد** : تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي علي بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدي طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥م.

٤٠- **يحيى أبو حرب ، علي بن شريف المومسوى وعطا اوجين :** " الحديث في التعلم التعاوني لمراحل التعلم والتعليم العالي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٤م.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية :

41- **Carin Arthur, A**. : Teaching Scieree through dis covery, new York, Macmillan publishing Compong 2003.

42-**Case , L.P .** Mathinatical under standing How students with learning difficulties progressin acanstructivist class room D. A. L . A vol . no 6, 2002.

43- **Duffy, T. M .&Fonasson , D , H . :** Constructivism , new implication for instructional technology , educational teachnology vol . 31 , No 5, 2003.

44- **Kelly , pl :** The constructivist approach used in teaching Collge level Mathematics to liberalarts Mojors . D.A.I.A vol 60 , no 6

45- **Makanong, A I .** The effects of constructivist approach on ninth grode algebra chievenent in Thailand Secondery school students .DA: vol .61 , no 3 zoo

46- **Schilling. Mary Lou, E.** The Effects of Three Styles of Teaching on University Student's Sports Performance Http// Ericir, Sys. EDU/Pluels Cgi, 2010.

47- **Sonders: MD.** A Case study of the pilot afahigh school applied Mathenatics program (Algebra , const – ructivist learning (D. A.I A vol 56 no . 3, 2005.

48- **Yager , R.E , :** " The constructivist learning Model " , Science teacher vol . 58 no. 6 , 2004.